الأمم المتحدة

A/61/943–S/2007/335

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
7 June 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الحادية والستون
البنود ١٣ و ٤٤ و ١٠٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
ثقافة السلام
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم فيما يتعلق بالبيان المثير للفزع والذميم الذي أدلى به الرئيس الإيراني، محمود أحمدي نجاد، الذي يهدد فيه بتدمير إسرائيل.

ففي كلمة ألقاها يوم الأحد الماضي، ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، قال الرئيس أحمدي نجاد: ''بعون الله، فقد ضغطت أيادي أطفال لبنان وفلسطين على زر العد التنازلي لتدمير النظام الصهيوني''. وقد أعيد بث هذه العبارات على التلفاز الإيراني في نشرات لاحقة.

وليس ثمة مبرر لأن يطلق أي زعيم في العالم مثل هذه البيانات العدائية والاستفزازية. وبالفعل، من المريع أن يطالب زعيم دولة عضو في الأمم المتحدة بتدمير دولة عضو أخرى. ويتناقض هذا التعليق الشائن مع جهود المجتمع الدولي الرامية إلى بث السلام والأمن في الشرق الأوسط، والسعي إلى التوصل إلى عالم يسوده الانسجام والتفاهم.

ومما يؤسف له، أن هذه ليست المرة الأولى التي أكتب فيها إليكم عن الخطب المسيئة المتوعدة التي يلقيها الرئيس أحمدي نجاد. ففي الماضي، هدد دولة إسرائيل وأنكر وجود المحرقة، وتقوم إيران في أثناء ذلك كله وعلى نحو يدعو للتشاؤم بتطوير برنامج عسكري

للأسلحة النووية. إن موقف إيران يظهر استخفافها بالمجتمع الدولي على نحو يتناقض مع ميثاق الأمم المتحدة ومُثل وأخلاقيات هذه المؤسسة. وإن من واجب الدول الأعضاء أن تستنكر هذه البيانات وتعارضها بشكل قاطع. ويجب عدم السكوت عن هذا الخبث والتشهير.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والستين للجمعية العامة في إطار البنود ١٣ و ٤٤ و ١٠٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان **غيلرمان**
السفير
الممثل الدائم